

الباب الرابع

نتائج البحث

أ. نتائج البحث

١. وصف موقع البحث

أ. تاريخ تأسيس المدرسة المتوسطة الثالثة الإسلامية الحكومية بنجرماسين

يُعرف مجتمع مدينة بنجرماسين بتدينّه واهتمامه الكبير بالتعليم الديني. وقد تجلّى هذا الاهتمام في انتشار العديد من المعاهد الإسلامية والمدارس الدينية في هذه المنطقة. ومن بين المؤسسات التي نالت ثقة المجتمع: المدرسة المتوسطة الثالثة الإسلامية الحكومية بنجرماسين (MTsN 3 Kota Banjarmasin)، التي تضم موقعين:

الموقع الأول : شارع باكتي رقم ٤، بيموروس دالام. كانت في الأصل مدرسة متوسطة إسلامية خاصة تُدعى "إرتيقائية"، ثم تم تحويلها إلى مدرسة حكومية باسم MTsN "بانجار سيلاتان" في ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٩٥، بموجب قرار وزير الشؤون الدينية رقم ٥١٥ لسنة ١٩٩٥.

الموقع الثاني : شارع مهليغاي، كرتك هانيار، وكان في السابق صفّاً فرعياً تابعاً للمدرسة المتوسطة الثالثة الإسلامية الحكومية MTsN "كيلايان"، وكان يُعرف باسم MTs "هنديل جاتوه". تم تسليم إدارته إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بانجار سيلاتان (MTsN) بانجار سيلاتان (في ٧ يونيو سنة ١٩٩٧).

كانت المدرسة المتوسطة الثالثة الإسلامية الحكومية بانجارماسين في موقعها الأول في الأصل تُعرف باسم المدرسة المتوسطة الإسلامية الخاصة "إرتيقائية" في بانجارماسين، ثم تم تحويلها إلى مدرسة متوسطة إسلامية حكومية (MTsN) باسم "بانجار سيلاتان" منذ تاريخ ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٩٥، وذلك بناءً على قرار وزير الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا رقم ٥١٥ لسنة ١٩٩٥ المتعلق بافتتاح وتحويل عدد من المدارس إلى مدارس حكومية.

أما موقع المدرسة الثاني، فقد كان يُعرف بمدرسة MTs "هنديل جاتوه"، وهي صف فرعي كان تحت إشراف المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية MTsN "كيلايان" في بانجارماسين. وفي تاريخ ٧ يونيو سنة ١٩٩٧، تم نقل إدارة هذه المدرسة ومسؤوليتها من قبل مدير MTsN كيلايان بانجارماسين) السيد سيف الدين دحلان (NIP. 150015329 إلى مدير MTsN بانجار سيلاتان في بيموروس دالام بانجارماسين) السيد عبد الجواد الأنصاري، BA، NIP. 150025283. أما المدرسة التي نُقلت إدارتها فكانت تقع في شارع أ. ياني كم. ٧، هنديل جاوه، كرتك هانيار. وقد تم إعداد محضر رسمي لهذا التسليم بحضور الشهود التالية أسماؤهم: الدكتور عبد الرحمن الصديق) رئيس لجنة الآباء والمعلمين BP3 لمدرسة MTsN كيلايان (السيد محمد يسران) رئيس BP3 لمدرسة MTsN بانجار سيلاتان (الدكتور صفيان نور) رئيس قسم الشؤون الإدارية لمدرسة MTsN كيلايان (وقد تم اعتماد هذا التسليم من قبل رئيس قسم تنمية التربية الإسلامية في المكتب الإقليمي لوزارة الشؤون الدينية في إقليم كليمانتان الجنوبية. ومع مرور الزمن، تطورت MTsN بانجار سيلاتان إلى وحدتين مستقلتين:

- (١) مدرسة المتوسطة بانجار سيلاتان ١ بانجارماسين
- (٢) مدرسة المتوسطة بانجار سيلاتان ٢ بانجارماسين (تم تحويلها إلى مدرسة حكومية في ٦ مارس سنة ٢٠٠٩)
- وأخيرًا، في ١٧ نوفمبر سنة ٢٠١٦، وبناءً على قرار وزير الشؤون الدينية رقم ٦٧١ لسنة ٢٠١٦، تم تغيير اسم MTsN بانجار سيلاتان ١ رسميًا إلى مدرسة المتوسطة الثالثة الحكومية بنجرماسين.

ب. الرؤية والرسالة والأهداف

تدعم المدرسة المتوسطة الثالثة الحكومية بنجرماسين تحقيق هدفين من بين الأهداف الستة لوزارة الشؤون الدينية، وهما:

- (١) زيادة عدد الطلبة الذين يحصلون على خدمات التعليم العام ذات الطابع الديني، والتعليم الديني، والتعليم المتعلق بالدين بجودة عالية؛
- (٢) تعزيز ثقافة البيروقراطية الحكومية النظيفة والخدمية والمتجاوبة.

أما رؤية المدرسة فهي:

"تحقيق مدرسة متميزة في العلم والعمل على أساس الإيمان والتقوى والعلم والتكنولوجيا"

ورسالة المدرسة فهي كما يلي:

- (١) تحسين انتظام الإدارة
- (٢) رفع جودة الأداء الأكاديمي
- (٣) رفع جودة العبادة وخلق أجواء دينية في المدرسة

- (٤) رفع جودة الجوانب غير الأكاديمية لطلبة
 (٥) تعزيز التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع.
 من أجل تحقيق أهداف مدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة بنجرماسين،
 فالإجراءات كما يلي:

- (١) ازدياد دور ووظيفة الشؤون الإدارية والمنزلية للمدرسة
- (٢) ازدياد فعالية المكتبة والمختبر
- (٣) تحسن وضع التعليم والتدريس
- (٤) تعزيز المناخ الديني في المدرسة
- (٥) تنمية قدرات الطلبة بناء على المواهب والميول
- (٦) تقوية التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع.

ي. الموقع الجغرافي

مدرسة المتوسطة الثالثة الحكومية بنجرماسين هي إحدى المدارس المكافئة للمرحلة المتوسطة، وتقع على حدود بنجرماسين، وتحديداً في حي "بموروس دالام" بمنطقة "بانجرماسين الجنوبية"، على الحدود بين مدينة بنجرماسين ومحافظة بنجر.

حول مدرسة المتوسطة الثالثة الحكومية بنجرماسين توجد عدة مدارس ابتدائية ومعاهد إسلامية ابتدائية قريبة، منها ست مدارس ابتدائية وخمس معاهد إسلامية ابتدائية حكومية وخاصة، مما يوفر فرصة كبيرة كمصدر للطلبة الذين يعرفون هذه المدرسة.

سهولة الوصول إلى المدرسة من خارج المدينة وتوفر المواصلات العامة داخل المدينة وخارجها يجعل النقل ميسراً، ولذلك يدرس فيها عدد كبير من الطلبة.

وفي محيط المدرسة، توجد أيضاً مسجداً، حيث تتعاون المدرسة مع لجان المسجد للاستفادة منها في الأنشطة الدينية مثل الاحتفال بالأيام الإسلامية الكبرى. (HBI)

كما توجد أربع مصليات في البيئة المحيطة بالمدرسة، مما يسهل على الطلبة المشاركة في الأنشطة الدينية اليومية مع المجتمع المحلي.

أ. المرافق والتجهيزات

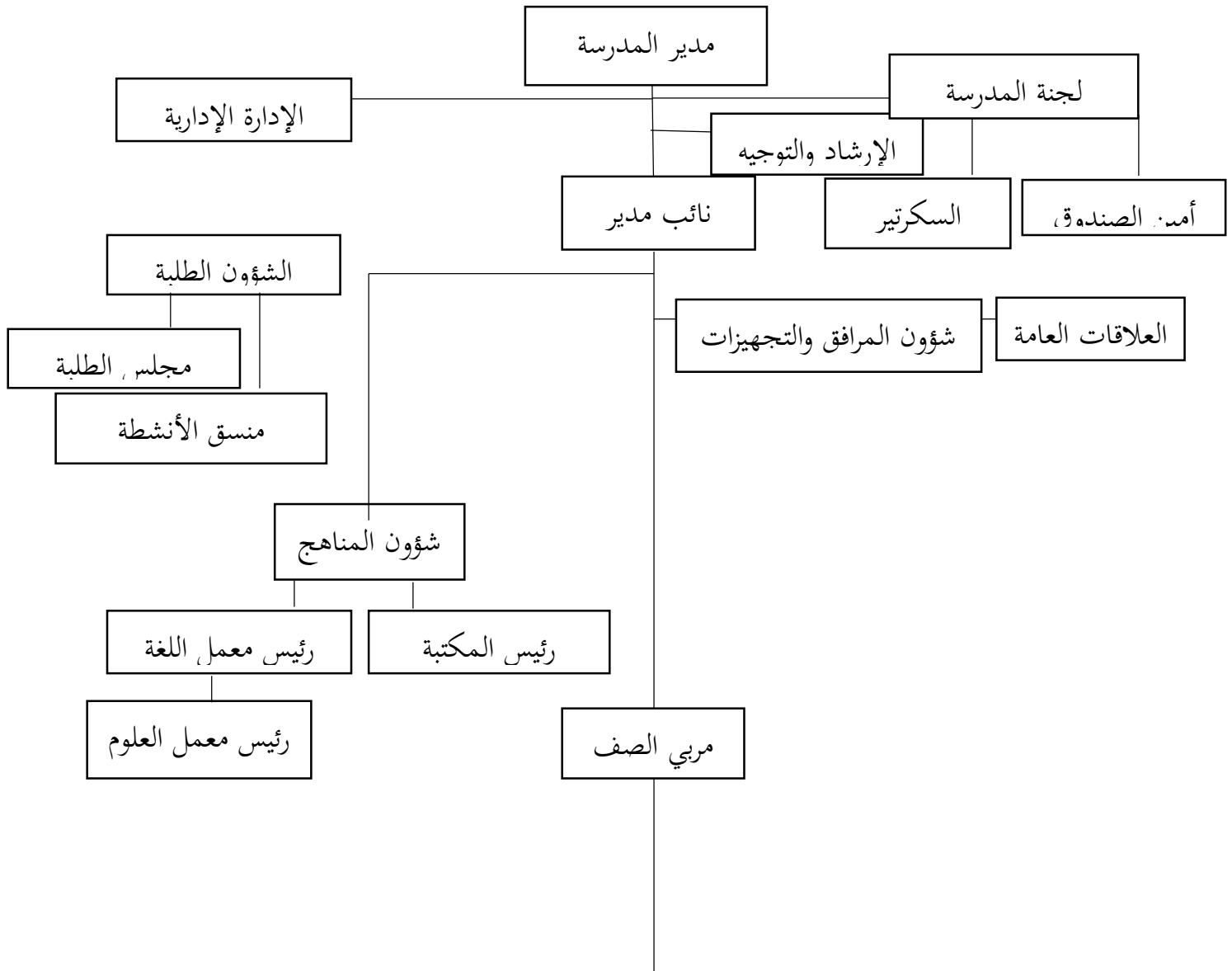
تم بناء مبنى مدرسة المتوسطة الثالثة الحكومية بنجرماسين، منطقة بنجرماسين الجنوبية، باستخدام مواد من الخشب، والجدران المكسوة بالجص (نصف دائمة)، والبناء الدائم، مع أرضيات مغطاة بالبلاط الخزفي.

أما المبنى الحالي فيتكون جزئياً من تحسينات للمباني السابقة التي تم ترميمها، وقد تطورت المدرسة الآن على مساحة إجمالية تبلغ ٦٣٥٠ متراً مربعاً.

وأما الغرف والمرافق الداعمة فهي كما يلي:

- (١) غرفة مدير المدرسة
- (٢) غرفة الشؤون الإدارية
- (٣) غرفة المعلمين
- (٤) ٢٧ غرفة للتعليم (فصول دراسية)
- (٥) مختبر العلوم، ومختبر الحاسوب / الوسائط المتعددة (١ غرفة)
- (٦) مكتبتان

- (٧) غرفتان لوحدة الصحة المدرسية
 (٨) ١٥ دورة مياه / مرحاض
 (٩) غرفتان للإرشاد الطلبة
 (١٠) غرفة منظمة الطلبة
 (١١) غرفة العبادة / مصلى
 (١٢) ساحة للرياضة: الكرة الطائرة، كرة السلة، وكرة الصالات، ومستودع
 لتخزين المعدات الرياضية
 (١٣) مقصف / تعاونية مدرسية، و٤ أكشاك.
 هـ. الهيكل التنظيمي



مجلس

الطلبة

٢. بيانات نتائج الب

أ. قيم طلبة المجموعة التجريبية

(١) الاختبار القبلي

الجدول ٤,١ الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية

الرقم	الإسم	النتيجة
١.	عائشة بيلا	٤٠
٢.	أبريليا زيا الحُسنى	٥٣
٣.	إندي شاهيدا زلفى	٣٣
٤.	ليا نور لطيفة	٥٣
٥.	ميشا كامبلا سبوتري	٦
٦.	محمد أطحله الحافظي	٤٠
٧.	محمد حفيظ أنسياري	٢٠
٨.	نبيل	٤٧
٩.	نجمة عليا	٤٧
١٠.	نازيلة نور خيريدة	٥٣
١١.	نور رمضان	٣٣
١٢.	بوتري موليا ساري	٣٣

إن عدد طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي هو اثنا عشر طالبا، وهؤلاء الاثنا عشر طالبا سيخضعون لمعالجة، وهي التعليم باستخدام وسائط البطاقات المصورة.

(١) الاختبار البعدي

الجدول ٤,٢ الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

الرقم	الإسم	النتيجة
١.	عائشة بيلا	١٠٠
٢.	أبريليا زيا الحُسنى	١٠٠
٣.	إندي شاهيدا زلفى	١٠٠
٤.	ليا نور لطيفة	١٠٠
٥.	ميشا كاميلا سبوتري	١٠٠
٦.	محمد أطحله الحافظي	٩٣
٧.	محمد حفيظ أنسياري	١٠٠
٨.	نبيلة	١٠٠
٩.	نجمة عليا	١٠٠
١٠.	نازيلة نور خيريدة	١٠٠
١١.	نور رمضان	٩٣
١٢.	بوتري موليا ساري	١٠٠

بعد الخضوع للمعالجة، وهي التعليم باستخدام وسائط البطاقات المصورة، قُدِّمَ للطلبة اختبار بعدي بالقيم كما هو موضح في الجدول أعلاه. ومن خلال بيانات

درجات الطلبة في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، تبين أن هناك تحسناً في مستواهم.

أ. قيم طلبة المجموعة الضابطة

(١) الاختبار القبلي

الجدول ٤,٣ الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة

الرقم	الإسم	النتيجة
١.	أسيفة مزايا تُرفجري	٨٧
٢.	ديا أميرا	٦٠
٣.	فكري هيكال عبد الله	٧٣
٤.	غينا ألفيرا	٦٠
٥.	م. نور فخرزال زيدان	٨٧
٦.	م. ظفارا زيدان	٧٣
٧.	محمد ريحان مولانا	٧٣
٨.	محمد تريستان بوترا وحيودي	٦٧
٩.	ريانتي بوتري روساريا	٧٣
١٠.	سرينا مهدي رزقياني	٨٠
١١.	فيرا السيفا بوتري	٨٠

إن عدد طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي هو أحد عشر طالبا، وكانت درجاتهم مرتفعة نسبيا.

(٢) الاختبار البعدي

الجدول ٤,٤ الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

الرقم	الإسم	النتيجة
١.	أسيفة مزايا تُرفجري	٩٣
٢.	ديا أميرا	١٠٠
٣.	فكري هيكال عبد الله	١٠٠
٤.	غينا ألفيرا	٩٣
٥.	م. نور فخرزال زيدان	٩٣
٦.	م. ظفارا زيدان	٨٧
٧.	محمد ريحان مولانا	١٠٠
٨.	محمد تريستان بوترا وحيودي	٩٣
٩.	ريانتي بوتري روساريا	٨٧
١٠.	سرينا مهدي رزقياني	١٠٠
١١.	فيرا السيفا بوتري	٦٦

إن عدد طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي هو أحد عشر طالبا، وقد انخفضت درجاتهم قليلا، وذلك لأن الطلبة لم يتلقوا معالجة باستخدام وسائط البطاقات المصورة قبل توزيع أسئلة الاختبار البعدي.

ب. مناقشة

في بداية تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام وسائط البطاقات المصورة لدى طلبة الصف الثامن (VIII I) في المدرسة المتوسطة الثالثة الإسلامية الحكومية بنجارماسين،

قدّم المعلم ملاحظة مفادها أنّ الطلبة يواجهون صعوبة في مادة اللغة العربية، خصوصاً في ترجمة المفردات، مما أثر على قدرتهم في تعليم المفردات وفهم المادة.

لذلك، قبل تحديد مجموعتي التجربة والضبط، قام الباحثة بمراجعة درجات الطلبة في مادة اللغة العربية، ثم قسّمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، حيث سيُجرى اختبار قبلي (*pretest*) واختبار بعدي (*posttest*) على كلتا المجموعتين.

أما تنفيذ التعليم في هذا البحث، فقد استغرق حوالي ستين دقيقة (٦٠ دقيقة). وأما الأنشطة البحثية التي قام بها الباحثة فهي كما يلي:

١. المجموعة التجريبية

أ) الاختبار القبلي (*Pretest*)

قبل تنفيذ الاختبار القبلي، كتب الباحثة أولاً المفردات العربية ومعانيها على السبورة، ثم بدأ الباحثة بالتحية، وتقديم نفسه، وافتتح الدرس بالبسملة، ثم قرأ الباحثة المفردات أولاً وطلب من الطلبة الاستماع باهتمام، ثم قرأ الباحثة مرة أخرى وكرّر المتعلمون القراءة بعده. بعد ذلك بدأ الباحثة بحذف المفردات العربية شيئاً فشيئاً، وأحياناً كان يحذف معانيها، ثم تطلب من الطلبة تخمين المعنى أو المفردة العربية.

بعد الانتهاء من الدرس التمهيدي، وزّع الباحثة أوراقاً تحتوي على المفردات العربية ليقوم الطلبة بالإجابة عنها كتابياً بشكل فردي، وبعد الانتهاء سلّم الطلبة أوراقهم للباحثة.

ب) المعالجة

بعد أن جمع الطلبة إجابات الاختبار القبلي، بدأوا في التعليم باستخدام وسائط البطاقات المصورة، وهي عبارة عن فيديو يحتوي على مفردات اللغة العربية، وقد أعدّ هذا الفيديو الباحثة بنفسه. تم عرض الفيديو البطاقات المصورة على الشاشة ثلاث مرات، ثم طُلب من الطلبة ذكر المفردات ذات الصلة بموضوع المهن. بعد ذلك قام الباحثة بذكر المفردات، وكرّرها الطلبة جميعاً معاً بعده.

ج) الاختبار البعدي (Posttest)

بعد أن ذكر الباحثة والمتعلمون المفردات المعروضة على الشاشة، وُزّعت أسئلة الاختبار البعدي على الطلبة، فأجابوا عنها ثم جمعوها بعد الانتهاء.

٢. المجموعة الضابطة

أ) الاختبار القبلي

في الاختبار القبلي لهذه المجموعة الضابطة، فإن تنفيذه مثل المجموعة التجريبية، لكن يوجد اختلاف، وهو أن هذه المجموعة لا تستخدم المعالجة. قبل تنفيذ الاختبار القبلي، كتب الباحثة مفردات اللغة العربية ومعانيها على السبورة، ثم بدأ الباحثة بالسلام، وتقديم نفسه، وبدأ الدرس بسم الله، ثم قرأ الباحثة المفردات وأمر التلاميذ بالاستماع جيداً، ثم قرأ الباحثة المفردات، وقرأها التلاميذ بعده. بعد ذلك بدأ الباحثة يمحو المفردات العربية شيئاً فشيئاً، وأحياناً يمحو معانيها، ويطلب من التلاميذ تخمين المعنى أو المفردات العربية.

بعد انتهاء الدرس العادي، وزّع الباحثة أوراقاً تحتوي على مفردات اللغة العربية ليجيب عليها التلاميذ كتابياً. وبعد أن أجابوا بشكل فردي، جمعوا الأوراق وقدموها للباحثة.

ب) الاختبار البعدي

قبل تنفيذ الاختبار البعدي، قدّم الباحثة درساً يتضمن مفردات اللغة العربية ومعانيها تحت موضوع المهن. ولكن في هذه المجموعة الضابطة، لم يستخدم الباحثة معالجة باستخدام وسائل البطاقات المصورة، بل نُقِّد الدرس بطريقة مشابهة للاختبار القبلي، ولكن بمفردات مختلفة. خلال الدرس قبل الاختبار البعدي، ذكر الباحثة والمتعلمون المفردات الموجودة على السبورة. ثم بدأت عملية التعليم، فقرأ الطلبة ما قرأه المعلم، ثم طلب المعلم من أحد الطلبة قراءة بعض المفردات باللغة العربية والإنجليزية، واستمر ذلك مع عدد من الطلبة، ثم بدأ المعلم بحذف المفردات تدريجياً ليطلب من الطلبة تخمينها. وبعد تكرار قراءة الطلبة للمفردات، وُزِّعت أسئلة الاختبار البعدي ليجيب عنها الطلبة، ثم جُمعت بعد ذلك.

٣. تحليل بيانات نتائج تعليم الطلبة

أسفرت نتائج البحث عن بيانات تتعلق بنتائج تعليم مادة اللغة العربية باستخدام وسائل البطاقات المصورة لدى طلبة الصف الثامن (VIII I)، وهي كما يلي:

أ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الجدول ٤,٥ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Eksperimen	12	6	53	38.17	14.358
Post-Test Eksperimen	12	93	100	98.83	2.725
Pre-Test Kontrol	11	60	87	73.91	9.246
Post-Test Kontrol	11	66	100	92.00	9.930
Valid N (listwise)	11				

من البيانات المذكورة أعلاه، فإن متوسط درجات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية هو ٣٨,١٧، ومتوسط درجات الاختبار البعدي لها هو ٩٨,٨٣، أما متوسط درجات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة فهو ٧٣,٩١، ومتوسط درجات الاختبار البعدي لها هو ٩٢,٠٠.

(ب) اختبار التوزيع الطبيعي

الجدول ٤,٦ اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality

Kelas		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil	Pre -Eksperimen	.193	12	.200 [*]	.890	12	.116
	Post-Eksperimen	.499	12	.000	.465	12	.000
	Pre-Kontrol	.188	11	.200 [*]	.918	11	.301
	Post-Kontrol	.267	11	.027	.755	11	.002

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

أساس اتخاذ القرار في اختبار التوزيع الطبيعي:

إذا كانت قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وإذا كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

ومن نتائج اختبار التوزيع الطبيعي المذكورة أعلاه، يتبين أن هناك مجموعتين من البيانات لا تتبعان التوزيع الطبيعي، وهما: درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي بلغت ٠,٠٠٠، ودرجات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة التي بلغت ٠,٠٠٢. وهذا يدل على أن كلتا المجموعتين لا تتبعان التوزيع الطبيعي لأن القيمتين أقل من ٠,٠٥. ولذلك، يُعدّ من الضروري إجراء اختبار (U).

ج. اختبار التجانس

الجدول ٤,٧ اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar Siswa	Based on Mean	5.865	1	20	.025
	Based on Median	5.166	1	20	.034
	Based on Median and with adjusted df	5.166	1	11.504	.043
	Based on trimmed mean	4.743	1	20	.042

أساس الصارح في اختبار التجانس.

إذا كانت قيمة الدلالة (sig) أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات غير متجانسة.

وإذا كانت قيمة الدلالة (sig) أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات متجانسة.

ومن نتائج اختبار التجانس المذكورة أعلاه، يتبين أن جميع البيانات غير

متجانسة، لأن قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥.

(د) اختبار U

الجدول ٤,٨ اختبار U

Ranks

		Kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Hasil Belajar Siswa	Kelas Eksperimen		11	14.64	161.00
	PosTest Kontrol		11	8.36	92.00
	Total		22		

Test Statistics^a

	Hasil Belajar Siswa
Mann-Whitney U	26.000
Wilcoxon W	92.000
Z	-2.649
Asymp. Sig. (2-tailed)	.008
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.023 ^b

a. Grouping Variable: Kelas

b. Not corrected for ties.

أساس اتخاذ القرار في اختبار مان ويتني (*Mann-Whitney*) إذا كانت قيمة *Asymp. Sig* أقل من ٠,٠٥، فإن الفرضية تُقبل. وإذا كانت قيمة *Asymp. Sig* أكبر من ٠,٠٥، فإن الفرضية تُرفض.

وبناءً على اختبار الإحصاء المذكور أعلاه، فإن قيمة *Asymp. Sig (2-tailed)* هي ٠,٠٠٨، وهي أقل من ٠,٠٥، وبذلك يمكن استنتاج أن الفرضية مقبولة.

وهذا يعني أن هناك فرقاً في نتائج تعليم المفردات بين الصف التجريبي والصف الضابط، وبما أن الفرق كان معنوياً، فيمكن القول إن وسائط البطاقات المصورة كانت فعالة في تحسين نتائج تعليم المفردات لدى الطلبة.

